فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا
عليها يتكؤون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والآخرة للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم
مهتدون حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب
مشتركون أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان
في ضلال مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو
نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي
أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون واسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا
من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
إلى فرعون وملائه فقال إني رسول رب العالمين فلما جاءهم
بآياتنا إذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية إلا هي
أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون

وقالوا

وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا
لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم ليس لي ملك مصر وهذه
الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا
الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة
من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه
فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا
منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون
وقالوا ءالهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم
قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني
إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون
وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط
مستقيم ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين
ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)